الأنباء
الاربعاء 8 مارس 2017

أنباء سورية

### «قسد» تسلّم المزيد من المواقع للنظام وجيشه يتقدم نحو الخفسة

# اجتماع تركي ـ أميركي ـ روسي لمنع الاشتباك.. وأنقرة: لن نهاجم منبج

عواصم ـ وكالات: نظرا لكثرة الطباخين وحتى لا تحترق «طبخة» الحرب على داعش في سورية خصوصا، تداعى رؤساء اركان جيوش تركيا والولايات المتحدة وروسيا أمس لاجراء محادثات في انطاليا بجنوب لبحث سبل مكافحة التنظيم، رغم ان كلا من هذه الدول تدعم طرفا يعادي الأطراف الاخرى. وتعليقا على ذلك، دعا رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم الدول الثلاث للتنسيق بشكل كامل لطرد من وصفها بالجماعات الإرهابية من سورية، وعادة ما تصف تركيا المسلحين الاكراد وداعش بهذه الصفة. واوضح أن قادة أركان الدول الثلاث الذين مددوا اجتماعهم الى اليوم، يعملون لمنع وقوع اشتباكات بين الأطراف المختلفة المتصارعة في سورية.

وقال يلدريم خلال مؤتمر صحافي في أنقرة إن خطر اندلاع اشتباكات سيظهر إذا لم يكن هناك تنسيق كامل. واعرب عن خيبة امل انقرة من الحليف الاميركي خصوصا لاعتمادها على الميليشيات الكردية في حربها ضد داعش، وقال «من المؤسف اختيار حلفاء تركيا لوحدات حماية الشعب الكردية السورية شريكا في الحرب ضد تنظيم داعش». واستبعد قيام بلاده بمهاجمة مدينة منبج في الوقت الحالي.

وأوضح يلدريم في لقاء تلفزيوني أن «أي حملة عسكرية على منبج في الظروف الحالية ودون تنسيق مع الولايات المتحدة وروسيا، لن تسفر عن نتيجة، بل تزيد من تعقيد الوضع هناك»، وذلك يعد اعلان الرئيس رجب طيب اردوغان انها الهدف التالي لعملية «درع الفرات» بعد تحرير مدينة الباب.

وأشار إلى أن «مسؤولي بلاده يجرون مع الأطراف المعنية، لقاءات مكثفة للتشاور حول المسائل التقنية والعسكرية هناك»، وحول احتمال عملية عسكرية مشتركة ضد تنظيم «داعش» في معقله في الرقة، قال: «قدمنا خطة إلى واشنطن حول هذا الموضوع لكن لم نتلق ردا رسميا إلى الآن، وكل ما يكتب ويقال حول هذه المسألة مجرد ادعاءات وشائعات لا أكثر».

تصريحات يلدريم جاءت بالتوازي مع الاجتماع الأول من نوعه منذ الذي ضم رئيس أركان الجيش الأميركي جوزف دانفورد إلى جانب نظيريه الروسي فاليري غيراسيموف والتركي خلوصي آكار.

وفي خطوة تزيد من تعقيد الموقف، سلمت ميليشيات تابعة لـ«قسد» التي تدعمها واشنطن عددا جديدا من القرى التي تسيطر عليها في محيط منبج الى قوات النظام، في خطوة تهدف الى تجنب المواجهة مع القوات التركية، وفق ما اكد متحدث باسم هذه الفصائل لوكالة فرانس برس امس.

وقال شرفان درويش المتحدث باسم مجلس منبج العسكري، المنضوي في اطار قوات سوريا الديموقراطية، «تم تسليم بعض القرى والنقاط الواقعة في الجهة الغربية لبلدة العريمة الى قوات حرس الحدود التابعة للنظام السوري» في ريف حلب الشرقي، واوضح ان هدف ذلك «الحد من التمدد التركي واحتلالها للاراضي السورية».

وتأتي هذه الخطوة بعد نحو اسبوع من اعلان مجلس منبج العسكري قراره «تسليم القرى الواقعة على خط التماس مع درع الفرات.. الى قوات حرس الحدود التابعة للدولة السورية» بناء على اتفاق مع روسيا، ابرز حلفاء النظام السوري.

ورفض درويش الخوض في تفاصيل اكثر حول عملية التسليم لكن المرصد السوري لحقوق الانسان، اوضح ان عملية التسليم جرت أمس الول وشملت نحو عشر قرى.

ووصف مدير المرصد رامي عبدالرحمن عملية التسليم بأنها «شكلية»، متحدثا عن «ارتداء عناصر من مجلس منبج العسكري زي قوات النظام ورفعهم الاعلام السورية لمنع الاحتكاك مع الاتراك»، ولم يأت الاعلام السوري الرسمي من جهته على ذكر اي تفاصيل بشأن هذه العملية.

من جهة أخرى، قال المرصد إن جيش النظام، تقدم إلى مشارف قرية الخفسة على الضفة الغربية لنهر الفرات حيث تقع إمدادات المياه، ومن مطار الجراح العسكري.وذكر مصدر عسكري سوري أن الجيش تقدم إلى مناطق «قريبة للغاية» منهما.

طفل سوري يتناول شيئا من الطعام قرب مقتنيات عائلته التي نزحت من مناطق معارك النظام باتجاه منبج (أ.ف.ب)

## الحرب السورية ستنتج جيل أطفال ضائعاً

عواصم ـ وكالات: أشارت منظمة أنقذوا الاطفال «سايف ذا تشيلدرن» إلى أن الحرب في سورية قد تنتج جيلا «ضائعا» من الأطفال بسبب الصدمات النفسية التي يعانون منها بفعل الغارات والقصف ستبقى اثارها عشرات السنين.

وتراوحت الآثار بين اضطرابات النوم والانطواء إلى إيذاء الذات والشروع في الانتحار وبعضهم فقد القدرة على التكلم.

واعتمد البحث على مقابلات في سبع محافظات وشمل أكثر من 450 من الأطفال والآباء والمدرسين والأخصائيين النفسيين معظمهم في المناطق الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة في محافظتي إدلب وحلب ومحافظة الحسكة التي يسيطر عليها الأكراد.

ويعيش ثلاثة ملايين طفل على الأقل في مناطق حرب ويواجهون يوميا القصف الجوي والقذائف، في حرب توشك على دخول عامها السابع.

وأكدت المنظمة في تقرير بعنوان «الجروح الخفية» المخصص لتأثير الحرب على الصحة النفسية للأطفال، أنه «بعد ست سنوات من الحرب، نحن أمام منعطف».

وأضافت في تقريرها ان ثلثي الاطفال «رأوا أصدقاءهم وعائلاتهم يموتون أمام أعينهم أو يدفنون تحت أنقاض بيوتهم... هؤلاء هم الجيل القادم الذي سيتعين عليه إعادة بناء بلده المدمر»، وحذرت من «خطر وجود جيل مكسور وضائع بفعل الصدمات والتوتر الشديد، لم يكن كبيرا كما الآن».

وقال التقرير ان 84٪ منهم أشاروا إلى أن السبب الأول في التوتر هو القصف الجوي الذي تنفذه طائرات النظام السوري والطائرات الروسية الى جانب طائرات التحالف الدولي التي تقصف مواقع سيطرة داعش.

وأفاد 48٪ من البالغين بأن الأطفال فقدوا قدرتهم على الكلام أو يواجهون صعوبات متزايدة في النطق منذ بدء الحرب.

ووفقا لنصف الأشخاص الذين تمت مقابلتهم، فإن العنف العائلي آخذ في الازدياد. وأشار طفل من بين أربعة إلى عدم وجود مكان يذهب إليه أو شخص يتحدث إليه عندما يكون خائفا أو حزينا أو غاضبا.

وتلفت مديرة «سايف ذا تشيلدرن» في سورية سونيا خوش إلى محاولات انتحار أو أعمال لإيذاء النفس، ففي مدينة مضايا المحاصرة، حاول ستة مراهقين، بينهم فتاة في سن الـ 12، الانتحار خلال الأشهر الأخيرة، بحسب خوش، ونقل التقرير عن معلم في المدينة قوله إن أطفال مضايا التي يحاصرها النظام «مدمرون نفسيا ومنهكون»، وأضاف «يرسمون أطفالا يذبحون، أو دبابات، أو طائرات، أو الحصار ونقص الغذاء»، ويشير معلم آخر من مضايا إلى أن «الأطفال يأملون الموت للذهاب إلى الجنة والشعور بالدفء وتناول الطعام واللعب».

## طهران تعترف بمقتل 2100 مسلح في سورية والعراق

طهران ـ وكالات: أعلن رئيس مؤسسة الشهداء وقدامى المحاربين في ايران أن حصيلة الخسائر التي منيت بها القوات التابعة لطهران في العراق وسورية بلغت أكثر من ألفي شخص. وقال رئيس المؤسسة محمد علي شهيدي محلاتي إن «حوالى 2100 شخص قتلوا في العراق وأماكن أخرى»، دون تحديد الفترة التي قتل فيها هؤلاء ولا جنسياتهم، مضيفا أن هؤلاء المقاتلين قتلوا دفاعا عما وصفه بـ «العتبات المقدسة» في سورية والعراق. وإيران التي تدعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد نشرت في سورية مقاتلين تابعين للحرس الثوري الإيراني تحت مسمى «مستشارين عسكريين» إيرانيين اضافة الى ميليشيات «زينبيون» من باكستان و«فاطميون» من أفغانستان.

أنباء لبنانية

### مصادر لـ «الأنباء»: استمرارية المرفق العام تحبط الفراغ

# طريق قانون الانتخاب مسدود والموازنة أسيرة السلسلة.. والسلسلة عند اللجان

بيروت ـ عمر حبنجر

حتى الآن لا أحد يعمل من اجل قانون انتخاب بمقياس مستقبل لبنان، الكل يتعامل مع هذا الاستحقاق السياسي المهم، على أساس ما يوفره له من مقاعد نيابية، ومساحة نفوذ، والكل يلعب على حافة الفراغ، الذي يزينه بعض فقهاء القانون المحسوبين على العهد، أو الحاسبين أنفسهم عليه، كفرصة للتفرد بالسلطة، وبالتالي بناء الأمور بالمقاييس الذاتية المرغوبة، بينما يرى فيه البعض الآخر معولا من شأنه هدم كل ما تم بناؤه من رئاسة الجمهورية الى رئاسة الحكومة الى تجديد قيادات الدولة، كما يفترض من خلال التعيينات المقررة اليوم.

والراهن أن الطريق الى قانون انتخابات يحظى بالقبول العام مازال مقفلا، وفي حسابات الأوساط السياسية، ان اعتماد النظام النسبي يتطلب جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، اذا كان المطلوب عملا ديموقراطيا صحيحا، أما المختلط، الذي تتجه إليه الأنظار فهو خارج القبول الدستوري، لأنه يعتمد معيارا مزدوجا، بحيث ينتخب نائبا على أساس اكثري، وآخر على أساس نسبي، وبما أن البعض أحرق مراكبه مع قانون الستين، ووضع حرما على مبدأ التمديد مجددا لمجلس النواب، ترى مصادر معنية لـ «الأنباء» ان التهديد بالفراغ الدستوري، لن يقلق رئيس مجلس النواب نبيه بري ولا رئيس الحكومة سعد الحريري، ولا حتى رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط، في ضوء اجتهادات دستورية التي تفرض استمرارية المرفق العام، ضمن مبدأ تصريف الأعمال المعتمد في حال استقالة الحكومة.

رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي اعتبر ان ضغط المهل لم يعد يسمح بالمضي في سجالات عقيمة حول شكل القانون الانتخابي العتيد، مطالبا بالنسبية، معربا عن خشيته من ان يؤدي استمرار السجال الى خيار العودة مجددا الى القانون النافذ.

ميقاتي طالب الحكومة بدرس موضوع حاكمية مصرف لبنان المركزي ضمن سلسلة التعيينات المقررة اليوم لإعطاء اشارة ايجابية للأسواق المالية والحفاظ على الحد الادنى من الاستقرار المالي القائم، معتبرا أمام زواره ان الواقع المالي لم يعد يحتمل هذا الترف في نقاش خيارات تمويلية ترهق المواطنين، داعيا الى التركيز على القطاعات التي تستنزف الخزينة وفي مقدمها الكهرباء، ووقف الهدر واعتماد ضرائب لا تطول الفئات الشعبية.

سلسلة الرتب والرواتب عادت امس الى كنف اللجان النيابية لمتابعة درسها، وسط تفاؤل محدود بإمكان الانتهاء منها على الرغم من الاعتصام الذي نفذه امس اساتذة التعليم الثانوي.

ولم يتمكن النواب من متابعة درس السلسلة من النقطة التي بلغتها قبل 3 سنوات، واضطروا الى اعادة بحثها بندا بندا، بسبب المتغيرات الوظيفية اذ منذ 2014 مثلا انضم الى سلك الامن الداخلي 21 الف عنصر وضابط تبلغ تكلفتهم نحو 100 مليار ليرة لبنانية.

النواب اعترفوا بأحقية السلسلة لكنهم اصطدموا بإتلافها، ووسائل تغطيتها، وقد شكلت لجنة من وزير المال علي حسن خليل ووزير الاتصالات جمال الجراح والنواب: علي فياض وجورج عدوان وابراهيم كنعان وياسين جابر وأكرم شهيب لمتابعة ملف السلسلة، فيما قرر اساتذة التعليم الثانوي الاضراب من اجل السلسلة.

إلى ذلك، يعين مجلس الوزراء اللبناني في اجتماعه في القصر الجمهوري اليوم قيادات عسكرية وأمنية وقضائية وإدارية تربو على العشرين موقعا رئيسيا.

وأبرز هذه التعيينات، تعيين العميد جوزف عون قائدا للجيش، والعميد عماد عثمان مديرا عاما للأمن الداخلي، والعميد خالد حمود رئيسا لشعبة المعلومات، واللواء عباس إبراهيم مديرا عاما مدنيا، للأمن العام، والعميد انطوان صليبا مديرا عاما لأمن الدولة، ونائبه سمير سنان، وبدري ضاهر مديرا عاما للجمارك، وغراسيا القزي وهاني الحاج شحادة عضوان في المجلس الأعلى للجمارك، والقاضي بركان سعد رئيسا للتفتيش القضائي، والقاضية فريال دلول، مفوض الحكومة لدى مجلس شورى الدولة.

وفي التراتبية العسكرية، رقم العميد الركن جوزف عون 141، أي إن هناك 140 ضابطا لهم الأسبقية عليه، بينما يبلغ عدد ضباط قوى الزمن السابقين بالأقدمية للعميد عماد عثمان نحو 35 عميدا.

وبين هؤلاء الضباط من هم برتبة لواء وهم أعضاء في المجلس العسكري أي إنهم أعلى منه رتبة، ومنهم مثلا من هم في موقع نائب رئيس الأركان كالعميد كلود حايك ومحمد جانبيه، فهل يستقيل كل هؤلاء الضباط لمجرد تعيين العميد عون على رأس المؤسسة العسكرية؟

بيد أن القناة البرتقالية نقلت عن مصدر عسكري ان العرف في الجيش اللبناني، ان يعين قائد الجيش من الضباط الذين لديهم صفات معينة، دون الأخذ بعين الاعتبار الدورة التي ينتمي اليها. وحتى يوم عُيّن الرئيس ميشال عون قائدا للجيش، رقي استثنائيا الى رتبة عماد. ومثله قادة الجيش الآخرين، الذين لم يكونوا الأقدم بين الضباط الموارنة في الجيش، وكان على الآخرين ممن هم أعلى منهم رتبة قبل التعيين، البقاء في الجيش أو طلب التسريح.

وأوضح المصدر أنه لا مبرر للاستقالات من قبل الضباط الأعلى رتبة من القائد الجديد أو الأكثر أقدمية، لأنهم عندما يؤدون التحية له، بعدما كان يفعل ذلك هو لهم، إنما يؤدونها للعماد قائد الجيش، أي للرتبة وليس للشخص الذي كان أدنى منهم رتبة.

ويذكر أن قانون الدفاع الوطني ينص على أن يكون قائد الجيش من بين الضباط العاملين، ولا يذكر أن يكون الأعلى رتبة بينهم.

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا قائد الجيش العماد جان قهوجي في بعبدا (محمود الطويل)

## مصادر: النقلي سفيراً للسعودية في بيروت

بيروت: ذكرت أوساط ديبلوماسية لبنانية لـ «الأنباء» أن الديبلوماسي السعودي أسامة النقلي، سيكون سفير المملكة العتيد في لبنان. ولم تشر الأوساط الى موعد تقديم النقلي أوراق اعتماده، مستبعدة أي جديد في علاقات البلدين الشقيقين قبل القمة العربية في عمان في السابع والعشرين من الشهر الجاري، حيث سيكون موقف لبنان من مقررات القمة موضع اهتمام.

## باسيل يطلب من حرب إثبات نيابته وحرب يتمنى أن لا تكون «عقد دفينة» وراءها

بيروت ـ منصور شعبان

يبدو ان العلاقة المتوترة بين وزير الخارجية جبران باسيل والنائب بطرس حرب اشتدت اوزارها، وقد ظهر ذلك للعلن حيث صدر عن مكتب حرب بيان تلقى مكتب «الأنباء» نسخة منه، وفيه:

«أرسل النائب بطرس حرب جواز سفره إلى وزارة الخارجية لتجديده كالعادة، إلا أن الوزارة، وخلافا لما كان يجري، طلبت إفادة رسمية تثبت أن النائب بطرس حرب لا يزال نائبا وكذلك إخراج قيد عائلي، ما يدلل على تجاهل الخارجية للصفة الرسمية للنائب حرب».

الجدير ذكره أن الوزير جبران باسيل والنائب بطرس حرب يتنافسان على المقعد النيابي في دائرتهما الانتخابية البترون شمال لبنان، وغالبا حرب هو ممثلها النيابي فيما باسيل ليس نائبا.

وردا على طلب وزارة الخارجية افادة رسمية تثبت انه لا يزال نائبا وكذلك اخراج قيد عائلي، علق النائب حرب مبديا استغرابه واسفه ان «تكون وزارة الخارجية تجهل اسماء النواب اللبنانيين»، متمنيا ألا يكون وراء هذا التصرف خلفيات مرتبطة بعقد دفينة لبعض المسؤولين فيها وألا يكون لديها لائحة باسماء نواب لبنان».

## ميقاتي يدعو الى النسبية تحسباً من «القانون النافذ»